

بحار الأنوار

- [66] صمّا " (1) وقرأ رجل على أمير المؤمنين صلوات الله عليه " فانهم لا يكذبونك "
- (2) فقال أمير المؤمنين عليه السلام: بلى والله لقد كذبوه أشد التكذيب، ولكن نزلت بالتخفيف يكذبونك " ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون " أي لا يأتون بحق يبطلون به حقك. وصلى أبو عبد الله عليه السلام بقوم من أصحابه فقرأ " قتل أصحاب الاخدود " (3) وقال: ما الاخدود ؟ وقرأ رجل عليه " وطلع منضود " (4) فقال: لا " وطلع منضود " وقرأ " والعصر إن الانسان لفي خسر وإنه فيه إلى آخر الدهر " وقرأ " إذا جاء نصر الله والفتح " وقرأ " ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل " وقرأ " إني جعلت كيدهم في تضليل " وسأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " والفجر " فقال: ليس فيها واو وإنما هو الفجر. وقرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام " جاهد الكفار والمنافقين " (5) فقال: هل رأيتم وسمعتم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قاتل منافقا ؟ إنما كان يتألفهم، وإنما قال الله جل وعز: " جاهد الكفار والمنافقين ". وروي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال لرجل: كيف تقرأ " لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار " (6) قال: فقال: هكذا نقرأها قال: ليس هكذا قال الله، إنما قال: " لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين والانصار " (7). باب تأليف القرآن وأنه على غير ما أنزل الله عزوجل فمن الدلالة عليه في باب النسخ والمنسوخ منه الآية في عدة النساء في المتوفى عنها زوجها، وقد ذكرنا ذلك في باب النسخ والمنسوخ، واحتجنا إلى _____ (1) مريم: 26. (2) الانعام: 33. (3) البروج: 4. (4) الواقعة: 29. (5) براءة: 73. (6) براءة: 117. (7) قد كان في هذه القطعة من رسالة الاشعري تصحيفات واغلاط صحنها بالمقابلة والعرض على سائر المصادر كتفسير القمي وتفسير فرات وتفسير العياشي ونسخة الكافي وغير ذلك.